

أولئك تلعنهم الملائكة | خطبة 7341-1-42هـ | أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ايها المؤمنون تفكروا فيما قصه الله عز وجل عليكم. وما قصه رسوله صلى الله عليه وسلم من الاخبار والاحكام في اياته الشرعية والكونية. ايها الاخوة كنا قبل خطبتين شيئاً من الاعمال الصالحة التي علقها الشرع برضاء الملائكة او جبهم او استغفارهم - 00:00:25 او نحو ذلك من الاعمال. وفي هذا اليوم نحاول الوقوف على بعض ما قصه الله واخبره. واحذر عنه صلى الله عليه وسلم عن تلكم الاعمال التي تتفر منها الملائكة او تلعن صاحبها - 00:00:55

وتنمقته وتكرره. والملائكة في ذلك كله انما تفعله بامر الله عز وجل فهم خلق لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ولعظيم منزلة الملائكة وكون بهذه المثابة صار اهل العلم يستدلون على حرمة الشيء بلعن الملائكة او بامتناع - 00:01:15 من دون ذلك او او بامتناعها من دخول ذلك المكان. ونحو ذلك من النصوص التي وردت في الكتاب والسنة وحفلت بهما وهو وهذا كله هذا كله داع الى ان يتأنى المؤمن تلك الاعمال - 00:01:45

ويحذرها وما سندذكره يا عباد الله هو شيء اخر غير الوظائف التي كلفهم الله بها فتلك امور اخرى كتعذيب الكفار او لعن الظالمين او غيرهم. بل هي اي التي سندذكرها الان - 00:02:05

هي اعمال ليترتب على فعلها لعنهم او مقتهم. ونحو ذلك. ومن اعظم الامور التي ذكرها الله الله جل وعلا عن الملائكة في هذا المعنى الردة بعد الايمان والعياذ بالله. قال الله عز وجل - 00:02:25

كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد ايمانهم وشهادوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك اولئك جزاً لهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس خالدين فيها لا يخفى عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد - 00:02:45

لذلك واصلحو فان الله غفور رحيم. ومن ذلك ايضاً موت الانسان على الكفر والعياذ بالله فاولئك ملعونون ملعونون على السنة الملائكة. وليس هذا فحسب بل تعذبهم العذاب الاليم يقول تعالى ان الذين كفروا وماتوا هم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس - 00:03:15

اجمعين خالدين فيها لا يخفى عنهم العذاب ولا هم ينظرون. وقال جل وعلا ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك اي ما تقدم ذلك بما قدمت ايديكم. وان الله ليس بظلم للعبيد - 00:03:45

من موجبات لعن الملائكة ولعنة الله قبل ذلك احداث البدع في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وايواء المحدثين لها. ففي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال المدينة حرم - 00:04:15

ما بين عير الى ثور من احداث فيها حدث او اوى محدثاً فعليه لعنة الله والناس اجمعين. لا يقبل منه صرف ولا عدل. قال اهل العلم والاحاديث يشمل البدع بهذه - 00:04:35

مدينة وهذه مدينة السنة النبوية. ومنها انتشرت السنة في الارض فكيف يتجرأ انسان على نشر واحادتها فيها. كما يشمل الاحاديث الوارد الافعال التي توجب الفتنة بين المسلمين. فمن فعل فعله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل منه لا فريضة ولا - 00:04:55

ومن الامور التي توجب توجب لعنة الملائكة ان تمتنع المرأة من اجابة زوجها اذا دعاها للفراش. ففي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعا الرجل امرأة الى فراشه فابت غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح. قال العلامة - 00:05:25
مقيد بما اذا لم يكن للمرأة عذر عذر يعتبر شرعا كمرض او حالة نفسية او نحو ذلك مما لا تطيق معه المرأة اجابة هذه الدعوة. ومن موجبات لعن الملائكة ان يننسب الانسان الى غيره - 00:05:55

اسرتها او الى غير ابيه او عائلته او قبيلته لغرض دنيوي او غيره. ففي صحيح مسلم عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعل - 00:06:15
عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا لا يقبل الله يوم القيمة منه صرفا ولا عدل واليوم ربما عبث بعض الناس بوثائقه الرسمية وسجلاته النظامية - 00:06:35

وغير اسمه او ينسب الى غير ابيه من اجل لعنة من الدنيا وهو لا يدري انه يتقلب في لعنة الله والعياذ بالله. بل واتي امرا عظيمها. قال - 00:06:55

قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري لا ترغبو عن اباكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر. وفي الصحيحين ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر. ومن موجبات لعنة الملائكة ايها المسلمين - 00:07:15

ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام في حديث علي ذمة المسلمين واحدة. يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه يوم القيمة - 00:07:35

صرفا ولا عدلا. ومعنى اخفر مسلما اي نقض عهده بعد ان اعطاه اياه. هذه ايها المسلمين بعض موجبات لعن الملائكة. وللحديث بقية. نفعني الله واياكم بهدي كتابه. وبسنة خير انبائه. اقول ما - 00:07:55

واستغفر الله العظيم لي ولكم. ولسائر المسلمين والمسلمات من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. فمن التي تلعن الملائكة فاعلها ان يشير المسلم الى أخيه بالحديد ولو كان مازحا. ففي صحيح مسلم - 00:08:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشار الى أخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى وان كان اخاه لابيه وامه وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم العلة من هذا بقوله في الرواية الأخرى - 00:08:35

لا يشير احدكم الى أخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان ينزل في يده فيقع في حفرة من النار قال النwoي رحمه الله و قوله صلى الله عليه وسلم وان كان اخاه لابيه - 00:08:55

وامه مبالغة في ايضاح عموم النهي في كل احد. سواء من يتهم فيه ومن لا يتهم سواء كان هذا هزوا ولعبا ام لا؟ لأن تروع المسلم حرام بكل حال. ولانه قد - 00:09:15

تسقه السلاح كما صرخ به في الرواية الأخرى. انتهى كلامه رحمه الله. فانظروا يا عباد الله انظروا يا عباد الله كيف اغلق الشرع المطهر هذا الباب؟ باب الاعتداء على الدماء والانفس. فإذا كان هذا الوعيد في من - 00:09:35

بحديدة ولو كان مازحا ولو كان مجرد اشارة فكيف بمن يتعمد قتل المسلمين؟ وكيف بمن يتقصدهم في مساجدهم ليتتحرروا ولا ويقتل غيره من المسلمين اخرا هو بهذا الوعيد او اولى واحرى وفيه نصوص اخرى اشد وانكى. فاقروا الله يا عباد الله واحذروا من كل سبب يغضب ربكم - 00:09:55

او يجعل الملائكة تلعنكم بسبب فعل من الافعال. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اللهم اجعلنا من تتوفاهم الملائكة طيبين. اللهم اجعلنا من تتقاهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا - 00:10:25

اللهم يا حي يا قيوم وفقنا لما تحبه وترضاها - 00:10:45